

فتاوى الألباني 4842}} هل يجوز قتل اللصوص الذين استغلوا احتلال العراق للكويت؟

محمد ناصر الدين الألباني

بحصل في الكويت يعني سرقات ولهب وطبعا نيجي لبعض الجيران المسلمين يعني تكون في الشارع وجارك ينسرق امامك وبعض طلبة العلم اجازوا قتلهم اذا يعني ادى الامر انك تقتلهم يعني هؤلاء الذين يسقون حتى لو دار يعني لو كان قريبك فما رأيك؟ وما رأيك في الفتوى - 00:00:01

بعض صدقتها لازم افتوا بقتل من الذي يسرق الذي يسوق يعني ولو كان مسلما؟ لو كان مسلما. مم هدول المسلمين هو اللي بيليق فيهم صدام من اين اخذوا هذه القسوة - 00:00:26 هل السارق يستحق القتل في الاسلام لا يستحق قص اليد هذا اولنا ثانيا هل كل فرد من افراد المسلمين لوحق تنفيذ الحدود الشرعية؟ الجواب لا فوين صار طالب علم هذا ما شمل رائحة العلم. وهذا النوع من الطلاب - 00:00:53 من اسباب وقوع هذه المصيبة التي امت الكويت مباشرة ثم سلت عدواها الى بلاد اخرى تحصل في بلاد السعودية بالامريكان بسبب انا بقول شيء الان لاول مرة ما قلته سابقا - 00:01:21

بسبب الكويتيين انتبه معه طلت البلاد السعودية بسبب الكويتيين خلف ذلك الكويتيين لولا انهم فروا وبغوا حكامهم وعامتهم ضربنا ما كان صلت عليهم صدامهم. شايف ثم لما رمى سلطت عليهم صدامهم صلت الكفار الاوروبيين الامريكان وغيرهم على البلاد السعودية - 00:01:41

مين السبب؟ الكويت لانه ما اعتدي على الكويت بظلم من الله. وما ربك بظلام للعبيد؟ ابدأ واقول على هذا كل بلاد الاسلام التي تصاب بمصائب نعم؟ بما كسبت ايديهم؟ ابدأ ما في اشكال. ما في اشكال اطلاقا - 00:02:14 ونحن نخشى مثل ما بقول المتل العامي عندنا ما ادري هو عندكم ولا لا اذا حلق جارك بل انت فيها شي عندك؟ اه؟ بجهز حالك. هو هادا. اه المقصود نحن نخشى ان بقية من بلاد الاسلام يصيبها ما اصاب الكويت وما اصاب فلسطين من قبل وسوريا من بعد ومصر والى - 00:02:39

هذه كلها مصائب يجب ان تكون نذرا تنبه المسلمين الى ان يعودوا الى ربهم والا فسنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا فقصدى انه قولك بعض طلاب العلم افتوا الله اكبر هذا من جنة مصائب المسلمين اليوم - 00:03:06

انه لا يكاد بعض اخوانا الطلاب يعرف شيء من الفقه شيء من الحديث رفع راسه للسماء ولسان حاله يقول يا ارض اشتدي ما حدا عليك يؤدي وهو جاهل لا يزال - 00:03:34

لا يزال في الرخاخ في الضحاح من العلقن مع ذلك فهو يتصدر المجالس ويفتي ويحرم ما اهل الله ويحلل ما حرم الله وهذا هو المثال الان بين ايديكم ان السارق تقتل - 00:03:56

حاكم مسلم عمر الخطاب لا يجوز له ان يقتل مسلما بغير حق وانما انشرت فاقطع يدك ليس الا ان زنا ما بجوز رجمه اذا كان غير محصن غير متزوج وهكذا - 00:04:16

والاحكام الاسلامية واضحة كالشرط في غابة النار لكن الجهل يفعل باله مثل ما يفعل الكفر باهله ايضا طيب غيره. تفضل. في هذه الفتنة يخوض في الكلام ام يصمت ام يعني نصيحة منك ان شاء الله سبقت هذه النصيحة ايضا - 00:04:33

حينما جلسنا اول ما جئنا هنا وبحثنا طويلا فقلنا قال عليه السلام في زمن الفتن كونوا احلاس بيوتكم طارحون لغتكم التي نسيتموها كونوا احلاس بيوتكم ما معنى الاحلى الاحساس جمع حس - [00:04:59](#)

والحلس هو البساط قال لي اتوسخ وترى من كثرة الاستعمال وهو كناية الزموا البسطة اللي انتم بتجلسوا عليها دائما وابدا ولا تخرجون لا لقتال ولا لحرب ولا اقول لجهاد لانه من جملة الكلام الذي جرى قبل صلاة العشاء انه سأل سائل - [00:05:31](#)

هل نجاهد قلنا اليوم لا جهاد ما في راية رفعت الجهاد الا في افغانستان وافغانستان مع الاسف وقفت هذه الرواية ما تقدمت لاسباب بعضها معلومة وبعضها مجهولة. والله عليم بما في الصدور - [00:06:01](#)

لكن اذا هجم المسلمون في عقر دارهم كان السؤال من اليهود مثلا وعلى كل من يستطيع ان يقاتل فعليه ان يقاتل اليهود اما جهاد الجهاد لوجود دولة ما بيصير بدون خلافة راشدة ما بصير - [00:06:25](#)

لكن الدفاع امر لا بد منه اما اذا جاء الدور تقاتل المسلمين بعضه ما بعد وليس تحت راية اسلامية فهنا يأتي الحديث السابق كونوا احلاس بيوتكم كنا من جملة ما قلنا في الجلسة المشار اليها انفا - [00:06:43](#)

وفي جلسات عديدة واشرطة مسجلة كنا نتمنى يوم اعتدى اه صدام على الكويت انه تكون الدولة التي تقف لعقيدها وشريعتها وقوتها امام بغي صدام على الكويت هي السعودية لكن مع الاسف - [00:07:07](#)

خاب الرجاء وطاح الامل لان السعودية ما مفكرة يوما ما ان تجاهد في سبيل الله ليه لانكم تعلمون جميعا ان السعودية اليوم من النواحي الدنيوية الاقتصادية والاجتماعية والطبية وما ادري ايش يقولوا كلمات عصرية اليوم كثيرة لا احفظها اصبحت - [00:07:35](#)

مثالا يحتذى في العصر الحاضر من بين ايش الدول العربية لكن ما فكرت يوما ما ابدا ان تمرن الشعب وتهينه لمثل هذه الصدمة التي صدمت من صدام لانها استعانة من - [00:08:02](#)

تعال للكفار واي كفار الد اعداء الاسلام والمسلمين والذين مكثوا لليهود اولاً بريطانيين وثانيا الامريكان دول استعانت بهم. ضد مين قالوا ضد البعث واوليفت رسائل مع الاسف من بعض السعوديين - [00:08:27](#)

في تجويد الاستعانة بالكافرين ضد الملحدين والملحدين صاروا في عقر دارهم من نفس النوع والبضاعة التي كانوا يريدون ان يقاتلوا بالامريكان. فالبعث السوري والبعث العراقي واحد الكفر ملة واحدة فالبعث السوري صار في السعودية - [00:08:52](#)

والفراغ؟ اه في فرق انتم ما بتعرفوا بلى تعرفوه مثل خيتي البعث السوري مرضي مع انه من الامريكان والامريكان امر فاطيء ونفذ صار المعهد السوري ولو ان الامريكان امر بحضور البعث العراقي في السعودية. ايضا كان الامر كذلك - [00:09:19](#)

مع الاسف الشديد صرنا عبدا للكفار من الرئيس الى المروس ودود الخل منه فيه والله المستعان والعلاج هو ان نعود الى الله عز وجل افرادا ثم تسير الجماعات تتكون من افراد - [00:09:46](#)

وذكرنا ايضا قبل صلاة العشاء قوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا افتديتم اول ما وقعت الواقعة اتصل بي بعض الاخوان من الكويت انه الان يؤلف - [00:10:12](#)

جبهة مقاومة للعراقيين في الكويت شو رأيك قلت لهم اياكم قالوا ليه بدنا ندافع عن ارضنا وبلادنا واموالنا وو الى اخره قلت لهم سوف لا تستطيعون ان تفعلوا شيئا مع الجيش العراقي الذي ترككم وجها لوجه - [00:10:36](#)

الجيش اللي سوري والجيش السعودي والجيش المصري فانتم ماذا تفعلون مع الجيش العراقي تهلكون انفسكم بدون مقابل فما هو الواقع الان في فلسطين تماما هذه بسموها ايش؟ الانتفاضة الدول العربية نفسها تهلك الفلسطينيين - [00:11:04](#)

بالكلام الفارغ تمجد بهم وترفع من شأنهم وبطولات واطفال الحجارة ومدري ايش كلمات مأسورة جدا وكل يوم يموت منهم العشرات ان لم نقل بالمئات واخيرا الدولة العربية تتفرج وتعينوا بماذا؟ بالكلام فقط - [00:11:29](#)

اما رصاصة واحدة ما تمدهم هكذا الشعوب اليوم غافلة تماما فماذا يستطيع ان يفعل هؤلاء الشباب الذين ارادوا يتكثروا لمقابلة الجيش العراقي والجيش السعودي هرب منه والجيش الاخرى هربت ومع الاستعانة بكل الجيوش ما وقف جيش حتى اليوم - [00:11:52](#)

ما وقف اي جيش تجاه الجيش العراقي فالشعب الكويتي المسكين هذا ما عنده سلاح ما عنده عتاد ما عنده استعداد شو راح يساوي مع العراق؟ قال نصحتهم لله لا تفعله شيئا. ابدأ - [00:12:19](#)

ما ادري فعلوا ما فعلوا امرهم الى الله تبارك وتعالى لكني انصح الان المسلمين لا يورطوا انفسهم بان يدخلوا في معركة مع هؤلاء او هؤلاء لان لا هؤلاء ولا هؤلاء يجاهدون في سبيل الله - [00:12:34](#)

وانما يجاهدون في سبيل المصالح شخصية واذا اردنا ان نكبرا شوي مصالح حكومية. نكبرا شوي مصالح شعبية الاسلام ليس فيه الا مصلحة الامة المسلمة ولذلك قلنا وقلنا ايضا اليوم قبل صلاة العشاء - [00:12:52](#)

اين كانت السعودية؟ لماذا لم تستعن للقضاء على الجيش الروسي الذي احتل البلاد الافغان. لماذا لم تستعن بالامريكان يومئذ لانه هذه البلاد ليست سعودية هكذا الاسلام لا يفرق بين ارض وارض ما دام انها كلها - [00:13:16](#)

بلاد اسلامية لكن نحن لا نحكم بالاسلام اليوم مهما تظاهروا ومهما قلنا الكتاب والسنة افراد نحن كافرين في كثير من احيان بعضنا يغش نفسه بقول الكتاب والسنة لكن هو لا يعمل الكتاب والسنة - [00:13:40](#)

كذلك بعض الدول تعلن انها تحكم الكتاب والسنة ولكنها في كثير من الجوانب لا تحكم الكتاب ولا بالسنة ولا بمذهب من المذاهب الاسلامية وهذا بيذكرني لان البعض اليوم يقولون بجواز الاستعانة بالكفار - [00:14:02](#)

وانا اقول قد كان فيما مضى بعض العلماء يقولون بهذا الجواز على الرغم من ان الرسول عليه السلام قال خلاف ذلك قال انا لن نستعين بمشرك قال بعض العلماء بجواز الاستعانة بالكفار لكن وضعوا شرطا - [00:14:29](#)

مهما جدا لم يلتزموا هؤلاء الذين يستعان بالكفار فهم قالوا قولا وفعلوا فعلا ما يقول لي عالم من علماء المسلمين قاطبة لان العلماء انقسموا الى قسمين في الاستعانة بالكفار منهم من يقول بانه لا يجوز عملا بالهدي السابق ونحن مع هؤلاء - [00:14:54](#)

لان الحديث اذا صح فهو مذهبي ومنهم من قال يجوز الاستعانة ولكن بشرط ان تكون الغلبة للمسلمين انظروا هذا الخيل ان تكون الغلبة للمسلمين كي اذا استعان الجيش المسلم اللي بشكل مثلا عشرة الاف - [00:15:21](#)

بعشرة من الكفار هؤلاء ليس لهم صولة ليس له الدولة ليست لهم غلبة اما اذا الجيش المسلم المؤلف من الف جندي هي عشرة الاف بمية الف جندي كافر من الذي يقول هذا يجوز تعلمه - [00:15:47](#)

وهو سيحتل الارض المسلمة التي يريد اهلها ان يدفعوا الشر عنهم واذا بهم جلبوا الشر كله الى وسط لازم الحقيقة ان هذه من اكبر فتنة نعرفها في التاريخ الاسلامي ان زوجة مسلمة - [00:16:09](#)

واستعين باكبر دولة كافرة وليسها دولة واحدة بل ودول اخرى من اعظم دول الدنيا فالى الله خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:16:29](#)